

صفة الصفوة

صهيب بن سنان ابن مالك بن النمر بن قاسط .

سبي وهو غلام فنشأ بالروم فابتاعته منهم كلب فقدمت به مكة فاشترى عبد الله بن جدعان فأعتقه وأسلم قدماً وكان من المستضعفين المعذبين في الله تعالى ثم هاجر إلى المدينة وشهد بدرًا والمشاهد كلها مع رسول الله A وهو من السابقين الأولين وهو سابق الروم وأمره عمر أن يصلى بالناس في زمان الشورى فقدموه فصلى على عمر وكان أحمر شديد الحمرة ليس بالطوبل ولا بالقصير كثير شعر الرأس يخضب بالحناء .

عن سعيد بن المسيب قال لما أقبل صهيب مهاجرا نحو النبي A وتبعه نفر من قريش نزل عن راحلته وانتقل ما في كنانته ثم قال يا معاشر قريش لقد علمتم أنني من أرماكم رجالاً وأيم الله لا تصلون إلي حتى أرمي بكل سهم معي في كنانتي ثم أضرب بسيفي